

شكوى تدابير وقائية ضد الزيادة الكبيرة والمفاجئة في
الورارات من صنف (منتجات ألومنيوم)
نسخة غير سرية

(تطلب بمعاملة البيانات المحذوفة من هذه النسخة باعتبارها سرية حيث أن إقتضاءها يضر بالوضع التنافسي للشركة وقد تم إعداد ملخص كاف لهذه البيانات)

1-1 معلومات عامة

1-1 بيانات مقدم الشكوى

شركة مصر للألومنيوم / شركة مساهمة مصرية تابعة لشركة الفايضة للصناعات المعدنية

“The Aluminium Co. of Egypt affiliated to The Metallurgical Industries company”

(العنوان) :- المصانع :- نجع حمادى / قنا ، مكتب القاهرة :- 50/48 ش عبد الخالق ثروت – القاهرة.

(الهاتف) :- 02/23904710

(الفاكس) :- 02/23919623

(البريد الإلكتروني) :- m.r@egyptalum.com.eg

(الموقع الإلكتروني) :- www.egyptalum.com.eg

1-1-1 بيانات ممثل الشاكي أمام قطاع المعالجات التجارية

(الاسم) :- محمود فوزي سلطان

(المسمى الوظيفي) :- رئيس قطاعات الشؤون التجارية

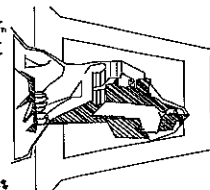
(الهاتف) :- 02/23904710

(الفاكس) :- 02/23919623

(البريد الإلكتروني) :- m.r@egyptalum.com.eg

- التفويض / التوكيل القانوني "لا يوجد" – مرفق (1)

2-1 مقدمة:



شركة مصصر للألومنيوم

(ش.ت.م.م.)

إحدى شركات شركة الصناعات المعدنية

مما لا شك فيه أن الصناعة هي الدعامة الأساسية للتنمية الصناعية والاجتماعية التي لا بد منها لتحقيق الأمن والاستقرار والارتفاع بمستوى المعيشة للأفراد ، ومن هنا كان اهتمام السادة المسؤولين بمصر بإقامة صرح صناعي يكون ركيزاً أساسية لتحقيق الأهداف الإنمائية المرجوة ليس فقط اعتماداً على نشاط واحد ولكن من خلال قدرة الصناعة المختارة على إيجاد الدوافع لتنشأة وإنعاش الأنشطة الأخرى.

وهنا تظهر أهمية صناعة الألومنيوم ليس فقط لمكانتها كصناعة العصر التي لا غنى عنها ولكن أيضاً لما يترتب على قيامها من إتاحة الفرصة لتنشأة وازدهار العديد من الصناعات التي تعتمد على استخدامات المنتج الرئيسي لها.

من الأركان الأساسية التي استند عليها قرار تنفيذ مشروع الألومنيوم ما يلي:

- القوى العاملة.
- رأس المال.
- المستزمامات مثل الطاقة الكهربائية.
- تغطية احتياجات السوق المحلي الأخذة في التزايد بما يتيح توفير مبالغ متزايدة من النقد الأجنبي.
- زيادة حصيلة الصادرات المصرية ودعم ميزان مدفوعات النقد الأجنبي.
- تعظيم القيمة المضافة ودعم الاقتصاد القومي.

في عام 1972 م كانت بداية بزوغ أحد أهم القلاع الصناعية المصرية بمدينة نجع حمادي/ محافظة قنا التي تبعد 100 كم عن مدينة الأقصر ألا وهي شركة مصصر للألومنيوم حيث بدأت خطوط الإنتاج في أكتوبر 1975 لتكون رائدة صناعة الألومنيوم بالشرق الأوسط، ونموذجاً للكيان الصناعي الواحد الذي يحقق الأهداف الإستراتيجية من خلال تصنيع منتج هام وحيوي يحظى بثقة الأسواق المحلية والعالمية.

- النشاط الرئيسي للشركة:

1. تقوم الشركة بإنتاج وتصنيع وتسويق وتوزيع معدن الألومنيوم وخاماته ومستلزماته وسبائكه ومشتقاته ومشكلاته في الداخل والخارج وما يستتبع ذلك من عمليات أو أنشطة أخرى لازمة لهذا الغرض استيراداً أو تصديراً.
2. المشاركة في تأسيس الشركات أو المساهمة في الاستثمارات المختلفة كالمحافظ المالية من خلال المتاح لدى الشركة من أموال.

- الطاقة الإنتاجية للشركة لعام 2020/2019 (طن *** طن) موزعه كالآتي:

-	سنترات	***طن سنويا	-	مدر فلات	*** طن سنويا
-	سلاك	*** طن سنويا	-	قوالب - تي بار	*** طن سنويا
-	سبائك	*** طن سنويا	-	قطاعات	*** طن سنويا

- وتحتج الإشارة هنا بأن المنتجات المعنية هي على النحو التالي:

- منتجات الخام :- (القوالب، السنترات ، السلاك).

3-1 الشركات المرتبطة

- لا توجد - مرفق (2).

4-1 القوائم المالية

4-1-1 السنة المحاسبية للشركة (تبدأ من 7/1 إلى 6/30).

- أ. مرفق بهذا النموذج القوائم المالية التي تمت مراجعتها، وآراء المراجعين عن آخر ثلاث مسنوعات مالية - مرفق (3)

- ب. مرفق قوائم الدخل للمنتج الممثل - مرفق (4).

5-1 تمثيل الصناعة

1-5-1 مقدم الشكوى

- يمثل إنتاج شركة مصرر للألومنيوم 100% من الأنتاج المحلي لمنتجات خام الألومنيوم (Pure Aluminium Al. 99.7% - بنسبة تقاوة 99.7%) ومشتقاته بمصر وتعتمد بالأساس في إنتاجها على استخلاص الألومنيوم من الأومينا التي يتم استيرادها من الخارج ، ولا يحتوي إنتاج الشركة على أية نسبة من الخردة Scrap.

- مرفق بهذا النموذج خطاب من غرفة الصناعات المعدنية باتحاد الصناعات المصرية مرفق (5).

2-5-1 الشركات المؤيدة للشكوى

• مرفق (6)

3-5-1 منتجون محليون آخرون

• مرفق (7)

6-1 المنتج المعني (وهو المنتج المستورد):

- اسم المنتج:- (قوالب ، سلندرات ، سلاك)
- اسم المنتج المستورد باللغة الإنجليزية:- (Ingots, Billets & Wire Rod)
- التسمية المتعارف عليها للمنتج المعني:- نفس اسم المنتج سواء باللغة العربية أو بالإنجليزية.
- وحدة القياس للمنتج المعني:- طن

6-1-1 الوصف التفصيلي للمنتج المعني (المستورد) من حيث:

- الخصائص المادية:-

• منتج القوالب:-

عبارة عن قالب ألومنيوم (سبكة ألومنيوم) كما هو مرفق بصورة من الكatalog والتي توضح الشكل، وزن 22.5 كجم، ولون الألومنيوم (Mill Finish).

• منتج السلندرات:-

عبارة عن اسطوانات ألومنيوم منتجة بأقطار مختلفة كما هي مرفقة بصورة من الكatalog والتي توضح الشكل وينقش المقاسات والأبعاد الموضحة أدناه.

The diameters of the extrusion ingot and tolerances on the diameters are listed below:-

يتم الإنتاج من خلال الأقطار وجود الطول طبقاً لما هو موضح أدناه

-DIAMETER TOLERANCE:-

152.4 & 177.8mm \pm 1.0mm

203, 216, 228.6 & 254mm \pm 1.5mm.

-The cut length tolerances on billet and log supplied are listed below:-

LENGTH TOLERANCE

Lengths up to and including 610mm \pm 5.0mm.

Lengths greater than 610mm \pm 8.0mm

• منتج السلك:-

هي عبارة عن لفات سلك كما هي مرفقة بصورة من الكتالوج والتي توضح الشكل 'بوبزون من 1800كجم إلى 2000 كجم ويسباكك ومواد خام رئيسية "كعناصر الحديد ، النحاس ، والمنجنيز وغيرها....."

- ملخص عن عملية الإنتاج:-

تعتبر تكنولوجيا تصنيع الألومنيوم متشابهة بغالبية مصاهر العالم وعلى سبيل المثال لا الحصر فإن التكنولوجيا الحديثة المستخدمة بمصهر ألبا / البحرين وهو من أقدم المصاهر في الوطن العربي إذ يأتي بعد شركة مصر للألومنيوم في سنة التشغيل والإنتاج حيث يصل إنتاج شركة ألبا للألومنيوم حوالي 1.5 مليون طن سنوي وذلك بعد إضافة إنتاجية الخط السادس وهو أحدث الخطوط ويعمل بتكنولوجيا DX+ ultra وهي تكنولوجيا EGA التي تعمل بتيار 460 كيلو أمبير وفولت خلية 4-4.07 فولت ويستهلك طن الألومنيوم من الكهرباء حوالي 12.5 - 12.8 كيلوات.ساعة ، وكفاءة الخلية حوالي 0.94 وإنتاجية الخلية اليومية حوالي 3.4 إلى 3.5 طن واستهلاك الكربون حوالي 0.415 طن كربون لكل طن ألومنيوم منتج.

المصدر:- النشرات المتخصصة والتابعة لشركة Alba

- وفيما يخص عملية الإنتاج والصب فهي متفائلة مع ما يتم إنتاجه من قبل شركة مصر للألومنيوم.

- المواد الخام الأساسية/المكونات (كما هي مرفقة للمنتجات المعنية تابع مرفق (8).

- الاستخدامات النهائية:-

- منتج القوالب:- هو عبارة عن المنتج الأولي الذي يستخدم في إنتاج باقي منتجات الألومنيوم المشكلة.
- منتج السلندرات:- يستخدم عن طريق مكابس الألومنيوم في إنتاج القطاعات التي تستخدم في البناء والتشييد.
- منتج السلك:- يستخدم في إنتاج الكابلات الكهربائية وغيرها.

- قنوات التوزيع:- يتم البيع من خلال البيع المباشر أو من خلال بعض الشركات التجارية إلى المصنعين وتجار التجزئة.

- موسمية المنتج:- منتج دائم وليس موسمي.

- البند الجمركي:-

البند الجمركي	The product	المنتج
760110	Al. Ingots	قوالب ألومنيوم
760120	Al. Billets	سلندرات
760511	Al. Wire Rod	سلك

-تقسيمات / أنواع رئيسية للمنتج المستورد المعني على النحو التالي:-

التقسيم	المنتج
منتج أولي	القوالب
منتج نصف مشكل	السلندرات
منتج نصف مشكل	الساك

-مرق بهذا النموذج (نشرات- صور - كتالوجات... إلخ) مرفق (8)

(جدول 1-1)

الرسوم الجمركية / التايبير التجارية

مفرد الرسم	نوع الرسم	الدولة	المنتج
لا يوجد	لا يوجد	الدول العربية	جميع المنتجات المعنية
20%	جمارك	كل الدول الموردة ما عدا الدول العربية	جميع المنتجات المعنية

7-1 المنتج المثل (وهو المنتج المحلي)

- اسم المنتج المثل :- (قوالب ، سلندرات ، سلاك)
- اسم المنتج المثل باللغة الإنجليزية :- (Ingots, Billets, & Wire Rod)
- التسمية المتعارف عليها للمنتج المثل :- نفس اسم المنتج سواء باللغة العربية أو بالإنجليزية.

• وحدة القياس للمنتج المثل :- طن

7-1-1 الوصف التفصيلي للمنتج المثل من حيث:

أ- الخصائص المادية: (الوزن، الحجم، الشكل، اللون، المكونات، المقاسات، الأبعاد)،

القوالب: - عبارة عن سبيكة ألومنيوم كما هو مرفق بكتالوج الشركة ؛ وزن القالب الكبير منها من 18-22 كجم بينما الصغير من 8-10 كجم والمكونات عبارة عن 99.7% أو 99.8% ألومنيوم بقي (بالتحليل المرفق) وبالأبعاد والمقاسات التالية:-

- 500 X 1100 MM
- 500 X 1600 MM.

- السلندرات: - هي عبارة عن أسطوانات ألومنيوم منتجة بأقطار مختلفة كما هي مرفقة بصورة من الكتالوج والتي توضح الشكل وينفس المقاسات والأبعاد الموضحة والمرفقة.

- الساك: - هو عبارة عن لفات سلاك كما هي مرفقة بصورة من الكتالوج والتي توضح الشكل ، ووزن 2000 كجم لفة ويقطر 9.5 مم ،وزن 1300 كجم لفة ويقطر 9 مم وسبائك ومواد خام رئيسية على النحو المرفق.

ب- ملخص عملية الإنتاج (كما هي مرفقة للمنتجات المثيلة تابع مرفق 9)

ت- المواد الخام الأساسية / المكونات (كما هي مرفقة للمنتجات المثيلة تابع مرفق (9)
ث- الاستخدامات النهائية

- منتج القولب:- هو عبارة عن المنتج الأولي الذي يستخدم في إنتاج باقي منتجات الألومنيوم المشكلة.
- منتج السندرات:- يستخدم عن طريق مكابس الألومنيوم في إنتاج القطاعات التي تستخدم في البناء والتشييد.

- منتج السلك:- يستخدم في إنتاج الكابلات الكهربائية وغيرها.
ج- قنوات التوزيع:-

- يتم البيع من خلال الأتلي:-
- البيع المباشر للمستهلكين النهائيين (المصنعين).
- البيع من خلال بعض الوكالات التجارية.
- البيع من خلال وسطاء تجارئين/ تجار تجزئة.

ج- موسمية المنتج:-
- يعتبر منتج الألومنيوم منتج دائم الطلب وليس منتج موسمي.

خ- البنود المحركة للمنتج المثيل:-

البنود الجرمي	The product	المنتج
760110	Al. Ingots	قوالب ألومنيوم
760120	Al. Billets	سلندرات
760511	Al. Wire Rod	سلك

د- التقسيمات/ الأنواع الرئيسية للمنتج المثيل:-

التقسيم	المنتج
منتج أولي	القوالب
منتج نصف مشكل	السلندرات
منتج نصف مشكل	السلك

ذ- مرفق بهذا النموذج (نشرات - صور - كتالوجات) مرفق (9)

2-7-1 مقارنة المنتج المعني والمنتج الممثل

1. بالفعل يوجد تماثل وعلاقة تنافسية بين المنتجين (المعني والممثل) حيث أن منتجات الألومنيوم تنتج طبقاً لمواصفات نمطية عالمية سواء كانت (أوروبية أو أمريكية) لذا فإنه لا توجد أية اختلافات بين المنتجات المعنية والمثلية.

8-1 المصدرين

- مرفق بهذا النموذج قائمة بالمصدرين المعروفين للمنتج المعني إلى مصر - مرفق (10).
- 9-1 المستوردون في مصر
- مرفق بهذا النموذج قائمة بالمستوردين المعروفين للمنتج المعني داخل مصر - مرفق (11).

2- حجم الواردات

1-2 الزيادة المطلقة في الواردات

جدول (2-1)
الزيادة المطلقة في الواردات

الوحدة : طن

عام	2016/2017	عام	2017/2018	عام	2018/2019
إجمالي حجم الواردات	14521	31378	75752		
معدل التغير %		116%	141%		

- يلاحظ وجود ارتفاع كبير بمعدل واردات المنتجات المعنية حيث سجلت ارتفاعاً قدره 116% بنهاية العام المالي 2017/2018 مقارنة بسابقه فضلاً عن زيادة كبيرة قدرها 141% بنهاية العام المالي 2018/2019 مقارنةً بالعام المالي السابق مباشرةً وهو ما يفسر حجم المعاناة التي تلاقىها شركة مصر للألومنيوم في الوقت الحالي، والتي من المحتمل أن تهدد تواجد الشركة إذا استمر الوضع بهذا السوء.
- مرفق بيان رسمي بالواردات (بيان الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات) من كافة دول العالم للسلع محل التحقيق خلال الفترة المذكورة - مرفق (12)

2-2 الزيادة النسبية في الواردات

جدول (2-2)
الزيادة النسبية في الواردات

الوحدة: بلن

البلن			
عام	عام	عام	عام
2019/2018	2018/2017	2017/2016	
75752	31378	14521	إجمالي الواردات "المنتجات المعنية"
***	***	***	إجمالي الإنتاج "المنتجات المثيلة"
***	***	***	حجم الواردات / حجم الإنتاج %
144	129		معدل التغير %

- يلاحظ وجود ارتفاع كبير بكمية الوارد من المنتجات المعنية على النحو التالي:-
- سجلت نسبة إجمالي الواردات/إجمالي الإنتاج للمنتجات المثيلة ارتفاعاً تصاعدياً لتسجل معدل تطور 129% بين العامين 2016/2017 ، 2017/2018 وصولاً إلى ذروة الارتفاع 144% خلال العام المالي 2018/2019 مقارنة بالعام المالي 2017/2018.

2-3 التطورات غير المتوقعة التي أدت إلى الزيادة الغير مبررة في الواردات من المنتج محل التحقيق:-
1- ترتبط التطورات الغير متوقعة بالفترة ما بين أواخر عام 2017 حتى الفترة الحالية وهي الفترة التي حدثت فيها زيادة كبيرة في واردات المنتجات المعنية وخاصةً خلال النصف الثاني من العام 2018 الذي شهد فرض رسوم وقائية نهائية من قبل الولايات المتحدة الأمريكية على بعض منتجات الصلب والألومنيوم والتي جاءت على النحو التالي:-

- فرض رسوم وقائية بنسب تتراوح ما بين 84% إلى 155% على منتجات الألومنيوم (اللفات والشرايح) التي ترد إليها من دولة الصين.
- فرض رسوم وقائية بنسبة 13.5% على جميع الواردات من منتجات الألومنيوم بالسوق الأمريكي من غالبية الدول المنتجة والمصدرة للألومنيوم.

*مرفق بيان يوضح تفاصيل النسب عاليه ومصدرها - "مرفق 15"

ومثل هذا القرار المبدئي انتصاراً لشركات تصنيع رقائق الألمنيوم الأمريكية والتي قدمت شكوى لوزارة التجارة الأمريكية متهمة المنتجين الصينيين بإغراق السوق الأمريكية برقائق الألومنيوم بأقل من التكلفة أو القيمة السوقية العادلة وهو ما شكل ضغطاً كبيراً على الشركات الصينية وغيرها من دول العالم نحو البحث عن منافذ بديلة أخرى لا تتكبد فيها نفس قيمة الرسوم المفروضة والتي وصلت إلى مستويات غير مسبوقه.

2- زيادة الطاقة الإنتاجية لدى معظم الشركات الأسيوية وبخاصة مصاهر دول الخليج على النحو التالي:-
الوحدة :- مليون طن

المنطقة	الإنتاج لعام 2018	الإنتاج لعام 2019	الإنتاج لعام 2020 "متوقع"
آسيا " بدون الصين"	5.3	5.5	5.9
معدل التطور "%"		4	7
الصين	36	36	38
معدل التطور "%"		0	5.5
دول الخليج	5.1	5.4	5.5
معدل التطور "%"		5.9	1.9

- وما سبق نلاحظ وجود زيادة مضطربة بالطاقات الإنتاجية لدى معظم المصاهر الأسيوية عامة وبخاصة المصاهر الصينية والتي من المتوقع أن تسجل معدل تطور إيجابي بما يعادل 5.5% خلال العام 2020 (مقارنةً بالعام 2019) أي ما يعادل زيادة الطاقة الإنتاجية بما يقدر بنحو 2.1 مليون طن وهو ما يعد الحافز الرئيسي نحو البحث جدياً نحو منافذ أخرى وكبيرة تستوعب هذه الطاقات الإنتاجية الإضافية ومن ثم أصبحت مصر أحد هذه المقاصد وبخاصة بالنسبة لدول الخليج حيث أصبحت مصر من الدول المستهدفة لاستيعاب كميات كبيرة من واردات الألومنيوم (المنتجات المعنية)؛ الأمر الذي شجع هذه المصاهر نحو تسويق الطاقات الإنتاجية الإضافية بقدر المستطاع ولو بمنح المستهلكين أو العملاء مزايا نسبية كبيرة من خلال خفض مستويات الأسعار وتقديم تسهيلات كبيرة في الدفع تصل في بعض الأحيان إلى 120 يوم من تاريخ بوليصة الشحن) مما شكل تحدياً كبيراً لتواجد الشركة بالسوق المحلي.

* المصدر:- نشرة الـ Fast market MB – عدد 2019/12/10 – Page No. 3
إجمالي إنتاج دول الخليج= إجمالي إنتاج منطقة الشرق الأوسط – (إجمالي إنتاج إيران وتركيا وهي كمية صغيرة لا تتجاوز كمية 430 ألف طن)

- واستناداً لما ذكر آنفاً وهو ما يؤيد بيانات هيئة الرقابة على الصادرات والواردات التي يستند عليها التقرير يتبين الآتي:-

1- وجود زيادة بمعدل الواردات من منتج التوراب للعام المالي 2018/2019 بما يقرب من 30% عن العام المالي 2017/2018 ، وهو الأمر نفسه بالنسبة لمنتج السلنرات التي تضاعفت هي الأخرى بمقدار 2.4 ضعف أي ما يعادل 137% ، وأخيراً منتج السلاك الذي ارتفعت فيه معدلات الوارد بنسبة 54% أي تضاعفت بمقدار ستة أضعاف ونصف.

2- وبالتبعية يظهر بشكل جلي وجود تراجع كبير في كمية المبيعات المحلية بمعدل تراجع 12% للعام المالي 2018/2019 عن سابقه ، 38% للعام المالي 2018/2019 عن سابقه.

3- الضرب الحسب

مقدمة:-

- نود أن نشوه هنا عن وقوع الضرر الجسم نتيجة تلف كميات كبيرة من المعادن من الدول الخارجية خاصة مع تركيز الدول المصدرة عن البحث عن أسواق بلا قيود جمركية فأصبحت مصر مسرحاً لاستقبال العديد من الكميات المستوردة مما يثقل علي أن هذه الزيادة الغير طبيعية في حجم الواردات تسببت في ضرر للسوق وللصناعة معاً على النحو التالي:-
- سجل معدل استغلال الطاقة المتاحة تراجحاً بمعدل 2% بنهاية العام المالي 2018/2017 مقارنةً بسابقه كذلك انخفض نفس المعدل بنسبة 1% بنهاية العام المالي 2019/2018 مقارنةً بسابقه (كما هو موضح بالجدول أدناه).

- كنتيجة طبيعية لزيادة حجم الوارد وانخفاض معدلات الطاقة المستغلة انخفضت المبيعات مسجلاً على التوالي (** / ** / ** طن) وبالتالي تضائل حصة مبيعات الشركة من مجمل مبيعات السوق المحلي ؛ فضلاً عن ارتفاع معدلات المخزون- كما هو موضح بالجدول أدناه.
- انخفاض واضح في التدفقات النقدية تبعه انخفاض كبير في صافي أرباح الشركة كما هو موضح بالجدول أدناه.

1-3 الأثار الاقتصادية

1-1-3 إجمالي السوق

جدول (1-3)

إجمالي السوق الظاهري

الوحدة: طن

عام	عام	عام	البيان
2019/2018	2018/2017	2017/2016	حجم مبيعات الشركة
***	***	***	معدل التغير %
-38	-12		حجم الواردات
75752	31378	14521	السوق المصري
***	***	***	معدل التغير %
0.5	0.5		

- يلاحظ وجود تراجع كبير بكمية مبيعات السوق المحلي من المنتجات المثيلة حيث بدأت في التراجع بنهاية العام المالي 2018/2017 مسجلةً معدل تغير سلبي يقدر بـ 12% مقارنةً بالعام المالي 2017/2016 واستمر هذا المعدل السلبي في الزيادة ليسجل 38% بنهاية العام المالي 2019/2018 مقارنةً بالعام المالي

2018/2017 وهو ما قابله على التقيض تزايد ملحوظ بمعدل تطور الواردات بنهاية العام المالي 2019/2018 ليسجل قرابة الضعفين ونصف الضعف من الكمية الواردة من الخارج للعام المالي السابق مباشرة 2018/2017.

2-1-3 الحصص السوقية

اعتمادا على البيانات الواردة في جدول (3-1) أعلاه، فيشير الجدول التالي إلى الحصص السوقية كنسبة مئوية من إجمالي السوق الظاهري في مصر:

جدول (3-2)

الحصة السوقية

السنة	عام 2017/2016	عام 2018/2017	عام 2019/2018
حصة مبيعات الشركة %	***	***	***
معدل التغير %	***	-12	-39
حصة الواردات %	***	***	***
معدل التغير %		110	148

- يلاحظ وجود تراجع كبير بحصة مبيعات السوق المحلي من المنتجات المثيلة إلى إجمالي السوق المصري وصلت إلى ما يقارب 39% بنهاية العام المالي 2018/2019 مقارنةً بالعام المالي 2017/2018 على التقيض تزايد مضطرد في حصة ما يرد من الخارج ليقسم السوق المصري بين حصة شركة مصر للألومنيوم *% وواردات الدول الأخرى *% مدعومة بتسجيل حصة الواردات معدل تطور إيجابي 148% للعام المالي 2018/2019 مقارنةً بالعام المالي 2017/2018.

3-1-3 الطاقة الإنتاجية ، والطاقة الإنتاجية المستغلة

(جدول 3-3)

الإنتاج والطاقة الإنتاجية والطاقة الإنتاجية المستغلة

الكمية: طن القيمة: ألف جنيه

السنة	عام 2017/2016	عام 2018/2017	عام 2019/2018
إجمالي حجم الإنتاج	***	***	***
معدل التغير %		-2	-1
إجمالي قيمة الإنتاج	***	***	***
الطاقة الإنتاجية	***	***	***
الطاقة الإنتاجية المستغلة	***	***	***
(إجمالي الإنتاج/ الطاقة الإنتاجية) %		-2	-1
معدل التغير %			

- يلاحظ وجود تراجع ملحوظ بكلا من معدل الأرباح و العاطقة الإنتاجية المستغلة ليسجلا معدل تطور سلمي
- 2 % خلال العام المالي 2018/2017 مقارنةً بالعام المالي 2017/2016 كما سجلنا تراجعاً أيضاً بنسبة 1% خلال العام المالي 2019/2018 مقارنةً بالعام المالي 2018/2017.

4-1-3 الأرباح

متوسط ربح الوحدة من المنتج /المنتجات المثيلة:

جدول (3-4)

الأرباح

الوحدة جنية/ طن

البيان	عام 2017/2016	عام 2018/2017	عام 2019/2018
متوسط ربح القوالب	***	***	***
معدل التغير %		32	-92
متوسط ربح السلنرات	***	***	***
معدل التغير %		17	-56
متوسط ربح السلاك	***	***	***
معدل التغير %		27	-59

- يلاحظ الآتي:-

- 1- وجود تراجع ملحوظ بمعدل ربحية القوالب لتسجل معدل تراجع 92% خلال العام المالي 2019/2018 بسبب وجود تراجع كبير بمعدلات البيع خلال نفس الفترة -بعدهما سجلت ارتفاعاً كبيراً يقدر ب 32% خلال العام المالي 2018/2017 مقارنةً بالعام المالي 2017/2016.
- 2- وجود تراجع ملحوظ بمعدل ربحية السلنرات لتسجل معدل تراجع 56% خلال العام المالي 2019/2018 بسبب وجود تراجع كبير بمعدلات البيع خلال نفس الفترة بعدما سجلت ارتفاعاً يقدر ب 17% خلال العام المالي 2018/2017 مقارنةً بالعام المالي 2017/2016.
- 3- وجود تراجع ملحوظ بمعدل ربحية السلاك لتسجل معدل تراجع 59% خلال العام المالي 2019/2018 بسبب وجود تراجع كبير بمعدلات البيع خلال نفس الفترة بعدما سجلت ارتفاعاً كبيراً يقدر ب 27% خلال العام المالي 2018/2017 مقارنةً بالعام المالي 2017/2016.

5-1-3 العمالة والإنتاجية

يوضح الجدول التالي تطور العمالة، والإنتاجية للمنتجات المثيلة

جدول (5-3) العمالة والإنتاجية

الوحدة: عامل الكمية: طن

البيان	عام 2017/2016	عام 2018/2017	عام 2019/2018
عدد العاملين	***	***	***
معدل التغير %		- 6	- 5
الإنتاجية للعامل "طن"	***	***	***
معدل التغير %		7	6

- يلاحظ وجود تراجع ملحوظ بمعدل تغير عدد العاملين ليسجل 11% بنهاية العام المالي 2018/2019 مقارنة بالعام المالي 2016/2017.
6-1-3 المخزون

جدول (6-3) كمية المخزون

الوحدة:طن

البيان	عام 2017/2016	عام 2018/2017	عام 2019/2018
حجم المخزون من المنتجات المثيلة	***	***	***
معدل التغير %		- 68	494

يلاحظ وجود زيادة واضحة في إجمالي حجم المخزون من المنتجات المثيلة تظهر جلية في تسجيل معدل ارتفاع يقدر بـ 494 % بنهاية العام المالي 2018/2019 "أي قارب على خمسة أضعاف" مقارنة بالعام المالي 2017/2018 للمنتج محل التحقيق نتيجة لانخفاض القدره على البيع بصورة كبيرة نتيجة زيادة الواردات .

4- الأسباب الأخرى المعروفة للضرر

4-1 انكماش الطلب:

- مما لا شك فيه أن استهلاك الألو منوم يتمركز في قطاعات عدة وبالتالي لا يوجد انكماش في الطلب مما يشير الى أنه ليس من اسباب الضرر .

2-4 تطور الأداء التصديري

جدول (1-4)

حجم الصادرات من المنتج المثل

الوحدة:طن القيمة:الف جنيه

الطن/ الف	عام 2017/2016	عام 2017/2018	عام 2018/2019
الحجم	***	***	***
معدل التغير %		41	0.50

- يلاحظ زيادة الصادرات بنسبة 41%، 0.50% خلال السنوات 2017/2018، 2018/2019 على التوالي مقارنةً مما يوضح ان الأداء التصديري ليس سبباً للضرر الذي اصاب الشركة.

3-4 المنافسة

لا توجد منافسة داخلية حيث أن الشركة هي المنتج الوحيد لمنتجات خام الألومنيوم 'Pure Aluminium Al. 99.7%).

4-4 التغيرات في أسعار الصرف

- نود أن ننوه على أن استقرار أسعار صرف الدولار مقابل الجنيه خلال الثلاث سنوات المالية الماضية هو ظاهرة صحية حيث أنه لم يحدث أي تغيير سلبي (بما يعني أن سعر الصرف ليس له أي دور سلبي فيما يخص تسويق الطاقات الإنتاجية للشركة سواء بالسوق المحلي أو الخارجي فضلاً عن عدم وجود أية صلة بين استقرار سعر الصرف وزيادة واردات المنتجات المعنية داخل السوق المصري).

5-4 عوامل أخرى

- لا توجد أية عوامل أخرى أثرت على أداء الشركة بخلاف الوردات التي يتم استقبالها من الدول الخارجية وذلك طبقاً لما أشرنا إليه آنفاً من أن منتجات الألومنيوم ذات مواصفات نمطية عالمية سواء كانت (أوروبية أو أمريكية) وتستخدم في تطبيقات محددة.

5-علاقة السببية

1-5 نظر لأن الأداة المسابقة توضح الضرر الجسيم الذي تعاني منه (شركة مصر للألومنيوم) لا يمكن إرجاعه إلى أسباب أخرى بخلاف الزيادة الكبيرة والمفاجئة في الواردات وان تلك الزيادة تعتبر السبب المباشر للضرر الجسيم الذي تعاني منه (شركة مصر للألومنيوم). بالتالي توصلنا إلى وجود علاقة سببية مباشرة بين الزيادة الكبيرة والمفاجئة في الواردات والضرر الجسيم الذي تعاني منه الصناعة المحلية خلال فترة تحليل الضرر.

2-5 توصلنا في ضوء ما سبق إلى وجود زيادة في حجم الواردات من المنتج المعني خلال (الفترة من عام 2017 إلى 2019) صعوداً من (مستوى 31378 طن) خلال العام المالي (2017/2018) إلى (مستوى 75752 طن) (بنهاية عام (2018/2019). كما تزايدت الحصص السوقية للواردات بحوالي (110) بالمائة نهاية العام المالي (2017/2018) ووصولاً إلى (148) بالمائة بنهاية العام المالي (2018/2019) مقارنةً بالعامين السابقين لكليهما.

3-5 أثرت الزيادة الكبيرة والمفاجئة في الواردات في مؤشرات الصناعة المحلية خلال فترة تحليل الضرر كما يتضح من: (انخفاض الإنتاج/ انخفاض معدل استغلال الطاقة / انخفاض المبيعات / انخفاض حصة السوق الخاصة بالصناعة المحلية / زيادة كبيرة في المخزون/ انخفاض الأرباح).

النتيجة

4-5 إدراج الاستنتاج بشأن علاقة السببية

الضرر الجسيم الواقع على الصناعة المحلية الممثلة في (شركة مصر للألومنيوم) يرجع إلى الزيادة الكبيرة والمفاجئة في الواردات من المنتج المعني ولا توجد أسباب أخرى للضرر الجسيم.

6- خطة الصناعة المقترحة لتكثيف أوضاعها

مرفق تفاصيل الخطط والإجراءات التي سوف تتخذها الصناعة المحلية لتحسين أداء الإنتاج الوطني في حالة فرض التدابير الوقائية حتى تتمكن من مواجهة المنافسة الدولية في المستقبل القريب.

- مرفق بهذا النموذج الخطة التفصيلية المقترحة لتكثيف الأوضاع - مرفق (13)

7- المصلحة العامة

- تمثل شركة مصر للألومنيوم رقماً كبيراً بالاقتصاد المصري لما تقدمه من إسهامات كبيرة على مستوى القيم المضافة للاقتصاد القومي؛ حيث ساهم نشاط الشركة منذ إنشائها بمساهمات تصل إلى أكثر من 40 مليار جنيه مصري متمثلة في الضرائب والرسوم السلعية والرسوم على مكونات الإنتاج فضلاً عن مساهمة الشركة في تحقيق تنمية بشرية من خلال خلق مجتمع عمراني مدني متكامل بمساحة كبيرة من الإقليم وعدد كبير من السكان الأمر الذي يعزز دورها المجتمعي ، بالإضافة إلى تأثيرها الواضح في خلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة تخدم أبناء المنطقة والمناطق المجاورة بما يسبب في النهاية في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية ، مع المحافظة على الدور الأمني وزيادة الدخل القومي واستيعاب شريحة من العمالة الفنية المدرية ومجابهة شبح البطالة. كل ذلك لابد وان يقابل بالجهود اللازمة التي تضمن استمرار الشركة في تادية دورها المشار إليه أعلاه مع تلبية كافة العتبات التي تهدد تواجدها والمضي نحو اتخاذ أية إجراءات ترمي إلى الوصول إلى هذا الهدف ومنها فرض الرسوم الوقائية التي تساعد في خدمة المصلحة العامة للصناعة.

- فرض رسوم حماية لن يؤدي إلى أية ممارسات احتكارية إنما هدفة الرئيسي هو تحجيم وتنظيم دخول الواردات وتحقيق منافسة عادلة كما أن فرض مثل تلك الرسوم على المصانع والشركات التي تعتمد على المدن الوارد من الخارج لن يمنعها من التوقف عن الاستيراد لاسيما وأن معاملة التسمير الخاصة بمنتجات الألومنيوم تخضع لمعايير دولية محددة (أساسها بورصة لندن للمعادن LME) يضاف إليها علاوات بيع لكل صنف متعارف عليها غير قابلة للتغيير المستمر حيث أنها تتسم بالشفافية ومتاحة لكل المتعاملين في معنى الألومنيوم).

- تهدف أيضاً هذه الرسوم إلى خفض العجز التجاري بيننا والدول الأخرى المصدرة إلينا بالإضافة إلى أن الإسهام في تحجيم الوارد يساهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي من تلك الساحة إلى جانب المحافظة على الاستثمارات وخلق فرص عمل وزيادة القيمة المضافة للاقتصاد القومي.

- نود أن نثوه على أن طلب فرض مثل هذه الرسوم ليست بالنتج الجديد الذي نريد تطبيقه وإنما جاء التفكير فيه حذراً لما اتخذته الإدارة الأمريكية نحو تبني سياسة فرض رسوم حماية على النحو التالي:-
*رسوم حماية على معظم دول العالم تقدر بـ 13.5% من واردات السوق الأمريكي من منتجات (اللفات والشراخ).

8- التدابير الوقائية المقترحة ومدة سريانها:-

- إسقاطاً على حالة الضرر الغير المقصود الناجم من الزيادة الغير طبيعية في حجم الواردات من منتجات الألومنيوم والتي لابد أن تلجأ معها الحكومة بإجراءات لحماية المنتج الوطني من الزيادات الكثيفة في معدلات الاستيراد ؛ لذا فإننا نرى تطبيق تدابير وقائية مؤقتة (مدتها ستة أشهر بدايةً من العام المقبل 2020 وبنسبة 35% على أن تستقطع هذه المدة من المدة الكلية التي نطلب فيها تطبيق تدابير نهائية لمدة ثلاث سنوات وبنفس المعدل السابق 35% وذلك على جميع المنتجات محل التحقيق وهي منتجات القوالب/ المستدرات / السلك). مرفق بهذا النموذج الحسابات المستخدمة في التدابير المقترحة - مرفق (14)